

## بيان صحفي صادر عن مركز الميزان لحقوق الإنسان يستنكر فيه استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي القوة المفرطة والمميته شرق غزة، ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل\*

٢٠٢٣/٩/٢٠

فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٩/١٩، النار تجاه تجمعات للمواطنين شرق محافظة خان يونس، وغزة وشمال غزة، الذين تظاهروا احتجاجاً على اعتداءات الإسرائيليين تجاه الأسرى والمسجد الأقصى، ماتسبب في مقتل مواطن، وإصابة (٨) آخرين بجراح مختلفة، من بينهم (٣) أطفال.

وبحسب المعلومات الميدانية التي جمعها باحثو مركز الميزان، فقد تجمع العشرات من الشبان والأطفال عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٩/١٩، بالقرب من السياج الفاصل شرقي بلدة خزاعة شرق محافظة خان يونس، وبدأ جنود الاحتلال المتمركزين داخل السياج الفاصل، بإطلاق الأعبرة النارية، والأعبرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم، وعند حوالي الساعة ١٨:٢٥ من مساء اليوم نفسه، أطلق جنود الاحتلال النار تجاه اثنين من الشبان خلال محاولتهما الهروب والابتعاد عن السياج الفاصل، وعند بلوغهما مسافة تقدر بحوالي ١٥٠ متر إلى الغرب عن السياج، أصيب أحدهما وسقط على وجهه، وعلى الفور قام عدد من الشبان والمسعفين بالتقدم نحوه لمحاولة إسعافه، حيث كان ينزف من وجهه وصدره، وجرى نقله بواسطة سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني الفلسطيني إلى مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس، حيث أعلن المستشفى عن وفاته بعد حوالي ١٥ دقيقة من محاولات إنقاذه، وتبين بأنه أصيب بعيار ناري في الرأس من الخلف ونفذ من الوجه، وعيار آخر في الظهر نفذ من الصدر، والشهيد هو يوسف سالم يوسف رضوان (٢٥ عاماً)، من سكان المحافظة نفسها. كما أصيب خلال التظاهرة مواطن آخر.

في حين، أصيب (٧) مواطنين، من بينهم (٣) أطفال، جراء استهدافهم من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على السياج الشرقي الفاصل، في التظاهرات التي حرت مساء اليوم نفسه، في منطقة ملكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، ومنطقة أبو صفية شرق حي بلدة جباليا بمحافظة شمال غزة.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يعبر عن استنكاره الشديد لسلوك قوات الاحتلال المستمر في استخدام القوة المفرطة ما تسبب في قتل المواطن رضوان، وإصابة عدد من المواطنين من بينهم أطفال، ويؤكد على أن سلوك قوات الاحتلال ينطوي على انتهاكات خطيرة لقواعد القانون الدولي،

\* المصدر: مركز الميزان لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/5xh9bcyj>

ولاسيما في تعمد قتل وإصابة أشخاص يمارسون حقهم الطبيعي في التجمع السلمي وفي التعبير عن آرائهم، دون أن يشكلوا أي خطر على حياة أفراد تلك القوات.

وعليه، يجدد مركز الميزان مطالبته المتكررة بضرورة تحرك المجتمع الدولي العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين، واتخاذ الخطوات الكفيلة بضمان احترام دولة الاحتلال لالتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي، والعمل على ضمان مسائلة ومحاسبة كل من يشتبه في تورطهم بانتهاك قواعد القانون الدولي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>